

شرح زاد المستقنع | كتاب الطلاق | فصل في بيان ما لا يصلاح أن يكون كناية في الطلاق)

أحمد الخليل

فصل نعم هذا الفصل اراد المؤلف ان يبين فيه الالفاظ التي ايضا لا يقع فيها الطلاق ولو نواة وان كانت تدل على الطلاق ان كانت تدل من حيث المعنى على الطلاق. فيقول الشيخ رحمه الله تعالى - [00:00:01](#)

وان قال انت على حرام او كظهر امي فهو ظهار ولو نوى به الطلاق جمع الشيخ بين مسألتين مختلفتين تماما. المسألة الاولى اذا قال انت على حرام والمسألة الثانية اذا قال انت على كظهر امي - [00:00:29](#)

نبدأ بالمسألة الاولى انت على حرام. هذه المسألة غريبة لانه آآ اختلف فيها الصحابة اختلاف كثير واختلف فيها العلماء حتى وصلت الاقوال الى ثمانية عشر قولًا في هذه المسألة فقط اذا قال الرجل لزوجته انت على حرام - [00:00:46](#)

نحن لا نريد ان نذكر هذه الاقوال لأن بعضها يدخل في بعض وبعضها شديد الضعف لكن نقتصر على خمسة اقوال ارى انها اهم واجدر هذه الاقوال. القول الاول المذهب قول اول مذهب وهي انه اذا قال انت عليه حرام فهو ظهار - [00:01:07](#)

ولا يكون يمين ولا طلاق ولو نواة ولا طلاق ولو نواة فبمجرد ما يقول انت على حرام فهو ايضًا ولا ننظر لنيته. القول الثاني تأثينا الأدلة القول الثاني انه اذا قال انت عليها حرام - [00:01:24](#)

فهو ظهار ولو نوى به طلاقا الا ان ينوي به يمينا ما الفرق بين القولين؟ الفرق بين القولين في اليمين القول الاول هو مذهب الحنابلة والقول الثاني هو اختيار شيخ الاسلام - [00:01:43](#)

وبهذا علمنا انه لا فرق بين الحنابلة وشيخ الاسلام الا اذا نوى انه يمين والله اعلم وصلى نبينا محمد وعلى الله احسن - [00:01:58](#) بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين -

صلى الله وسلم وبارك على نبينا على الله واصحابه من تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد بدرس الامس كنت تحدثت عن بداية عن مسألة انت على حرام جاء الوقت اقامة الصلاة قبل اتمام هذه المسألة - [00:02:56](#)

نعيد ما يتعلق بهذه المسألة لكن قبل ذلك اه تحدثنا في دروس سابقة عن صريح الطلاق وكنايته والاحكام التي يختص بها الصريح والاحكام التي يختص بها آآ بها الفاط الكناية - [00:03:24](#)

وذكرت ان ما عدا هذه الالفاظ يعني الالفاظ التي ليست من شرائط ولا من الجنایات انه لا يقع بها الطلاق وكل هذا تقدم مع الصلاة ونسبيت ان اتكلم عن حكم - [00:03:44](#)

صلاة المكتوب عن حكم الطلاق المكتوب ما يتكلم عنه اليوم ان شاء الله اختلف اهل العلم في الطلاق المكتوب هل يقع او لا يقع واذا وقع فهل هو من الصنائع - [00:04:00](#)

او من الجنایات نبدأ بالمسألة الاولى ذهب الحنابلة الى ان الطلاق المكتوب يقع يعني اذا كتب على ورقة انت طلاق طلقت زوجته اذا اراد الطلاق اذا اراد الطلاق فدل الحنابلة على هذا - [00:04:16](#)

بان الكتابة كاللفظ في بيان المقصود ان الكتاب كاللفظ في بيان مقصود والدليل على انها كاللفظ في بيان المقصود ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بتبلیغ الرسالة وقد بلغ سارة باللفظ لمن شافه لمن راسلهم صلی الله عليه وسلم - [00:04:37](#)

فكونه صلی الله عليه وسلم يراسل الملوك بالطوفاف في احياء البلاد يدعوهم الى من خلال كتابه دليل على ان الكتابة تقوم مقام اللفظ

تقوم تقوم مقام الله والقول الثاني ان الطلاق لا يقع بالكتابة - 00:04:59

لان الاصل في الطلاق ان ينطوي به اصلاح الطلاق ان والراجح بلا اشكال ان الطلاق في الكتاب يقع انطلاق الكتابة يقع. يأتي الى المسألة الثانية وهي هل الطلاق المكتوب صريح او كناية بل هو من الصنائع او من الكتابات - 00:05:20

يرحمك الله ايضا هذه المسألة محل خلاف فذهب الحنابلة الى ان الطلاق من السرائح لان الطلاق من الصلاة الصلاة يعني حكمه حكم له فاذا كتب انت طلاق فقد طلقت فقد طلقت - 00:05:38

وتدل على هذا بان يلا تفهيم ما يفيد الله فاذا كان انت طلاق صريح في اللفظ فهو صريح في الكتابة الا ان الحنابلة قالوا مع كون المكتوب صريح الا انه لو زعم انه لم يرد الطلاق قبل منه حكمه - 00:05:59

قبل منه حكما تفرقوا في هذا الحكم بين صريح اللفظ وصريح الكتابة وبين صريح اللفظ علمنا الان فهمنا تفصيل الحنابلة في كونه صريح او كناية القول الثاني ان الكتابة كناية ولا يقع الا بالنسبة - 00:06:23

ولا يقع الا بالنسبة واستدلوا على هذا بان طلاق المكتوب يحسن فقد يكون يريد تحسين خطه تحسين خطأ وقد يريد تخويف المرأة وقد يريد حكاية طلاق عن غيره واذا كان - 00:06:43

الطلاق المكتوب يحتمل فهو كناية بان نتقدم معنا ان تعريف الكمية هو ما يحتمل انطلاق الطلاق وغيره والمكتوب يحتمل الطلاق وغيره فصار كناية وهذا القول هو الاقرب ان شاء الله انه كناية وليس بغيره - 00:07:10

وليس بصحيح بناء على هذا ما سأله عنه اه بعض اخوانهم اقام الله وهي رسائل جوال اذا كتب وانت طلاق وارسل لها الرسالة من الحكم الحكم انه تطلب وعند الحنابلة - 00:07:29

صريح تطلق وهو صريح تطلق وهو صريح وعلى القول الثاني ان اراد الطلاق طلقت وان لم يرد لم تطلق لانه كناية والكناية تحتاج الى مية واضح اذا ارسل رسالة كلمنا عن الرسالة المكتوبة لكن اذا ارسل رسالة - 00:07:54

صوتية لا يوجد الان رسائل صوتية بالجوال سجل وقال انت طلاق وارسلها رسالة صوتية فما الحكم هل هو صريح او كناية كتابة او نطقها ولكن هو ارسلها لزوجته كيف اه وجه النوم - 00:08:19

ايوا طيب طيب واذا قال رجل لامرأته انت طلاق نحن نريد نتحدث عن مدن الحنابلة يعني اقصد بعبارة اخرى ما الفرق بين ان يرسل رسالة فيها صوت انت طلاق وبين ان يقول لها انت طلاق ما الفرق - 00:08:45

وتلك سلها رسالة يعني ما اراد ان يرسلها لزميل واخ فارسلها لزوجته لا اراد ان يرسلها لزوجته ممكنا لكم في بعد يعني يعتبر طلاق لفظي يعتبر طلاق الاخفى كانه قال لها انت طاهرة - 00:09:11

لكن تطلب اذا سمعت والا اذا تكلم يعني متى تبدأ بالعزوة اذا تكلم احسنت لا اذا ايش سمع ان سمعت مجرد ان يكون الخبر وصلها المهم عرفنا الان حكم الطلاق المكتوب - 00:09:35

طيب قال رحمة الله تعالى نأتي الى درس اليوم فصل رحمة الله وان قال انت علي حرام هذه المسألة تحدثت عن بدايتها وقلت ان هذه المسألة فيها خلاف كبير جدا بين الصحابة - 00:09:54

فيها بين اهل العلم خلاف يصل الى ثمانية عشر قولا اه مما يدل على الاضطراب في هذه المسألة عرض الدليل او ان شئت تقول عدم وجود ادلة صريحة وانما يوجد اثار عن اصحاب النبي - 00:10:09

صلى الله عليه وسلم وقلت اني ساذكر خمسة اقوال ارى انها الاقوى في هذه المسألة آآ وبذلت او الاول فاقول الحنابلة ذهبوا الى انه اذا قال انت علي حرام - 00:10:25

فهو بهار ولو نوى طلاقا ولو نوى صلاة يمينا وان القول الثاني وهو شيخ الاسلام رحمة الله ومذهب بعض الفقهاء كالقول الاول الا انه اذا اراد يمينا فهو يمين - 00:10:42

ويكون الفرق بين المذهب وبين اختيار شيخ الاسلام فيما اذا نواه ماذا يمينا ونحن الان نحتاج الدليل بالنسبة لادلة القول الاول والثاني واحدة ادلة القول الاول والثاني واحدة فنحتاج دليل على انه بهذا - 00:11:04

ونحتاج دليل على انه ليس بطلاق ونحتاج دليل على انه يمين او ليس بيمين على الخلاف. نبدأ بالدليل الاول. الدليل الاول انه يا رب ان هذا الرجل لما قال انت علي حرام فقد - [00:11:23](#)

او قع التحرير على زوجته وهو اولى من انت علي كظهر امي لان التحرير في قوله انت علي كظهر امي علمناه لانه يلزم من هذا اللفظ واما انت علي حرام فهو صريح في التحرير - [00:11:39](#)

وما كان صريحا في التحرير فهو اولى مما يستلزم التحرير واضح ولا لا؟ هو الدليل قوي جدا وهو دليل قوي جدا لان انت عليه حرام اسرح واكثر مباشرة من انت علي كظهر امي - [00:12:05](#)

المسألة الدليل الثاني على انه ليس بيمين. استدل الحنابلة وشيخ الاسلام على انه ليس بطلاق فقط. على انه ليس بطلاق بان الظهار كان في الجاهلية طلاقا فكان الرجل اذا ظهر من امرأته كانه طلقها - [00:12:26](#)

وجاء الاسلام ونسخ ان يكون الزهار طلاقا فاذا نوى المكلف المسلم بلفظ اظهار الطلاق فهو باطل لانه نوى ما ابطله الشارع فلم نعتد بنيته فلم نعتز بنيتها. اذا مرة اخرى نوى ما افصله الشارع. فلم نعتد بنيتها لانها نية مقابلة ومعارضة - [00:12:45](#)

في الشارع نأتي الى للاخير وهو اليدين استدل شيخ الاسلام على رحمة الله على ان الانسان اذا قال انت عليه حرام وارد المؤمنين انه اليدين بتعليم قوي فقال ان من اراد اليدين لم يرد - [00:13:12](#)

تحريم ذات زوجته وانما اراد منع نفسه او حثها او التصديق او التكذيب وهذا هو معنى اليدين وهذا هو معنى اليدين الدليل الثاني لشيخ الاسلام انه صح عن ابن عباس - [00:13:33](#)

انه جعل انت علي حرام ظهارا وجعل انت علي حرام يمينا تارة اخرى وفي هذا دليل على ان انت عليه حرام قد يقصد به اليدين وقد يقصد به ماذا؟ الظهار باعتبار انه تارة - [00:13:50](#)

في بهذا وصارت اخشى بهذا الدليل الثالث قوله تعالى قد فرض الله لكم تحية ايمانكم وهذه الاية نزلت في تحريم النبي صلى الله عليه وسلم على نفسه العسل او وطئ الزوجة في بيت الاخرى - [00:14:09](#)

فجعل الشارع الكريم التحرير الشيء تحريم اللسان على نفسه شيئا بمنزلة اليدين وكما ترى اختيار شيخ الاسلام وادلته على انه اذا اراد يمينا فهو يمين قوي جدا قوي جدا - [00:14:24](#)

القول الثاني ان انت علي حرام عفوا القول الثالث ان انت علي حرام يمين مطلقا واستدل هؤلاء بديلهين. الدليل الاول ان هذا مروي عن ابي بكر وعمر ثانى انه مروي عن ابن عباس - [00:14:41](#)

الثالث الاية فانا تحريم النبي صلى الله عليه وسلم جعله الله يمينا مكفرا الاقرب انه لا يثبت عن ابي بكر وعمر انهم جعلوه يمينا ففي الاسناد اليهما انقطع القول الثالث - [00:15:02](#)

القول الرابع ان انت علي حرام ليس بشيء لان قوله انت علي حرام كذب. اذ ليست عليه بحرام والجواب على هذا ان ما قالوه صحيح لو كان مراده الاخبار عما هو فمراده الانشاء - [00:15:28](#)

فهو يحكم على امرأته انها حرام عليه القول الخامس والأخير وهو مذهب الشافعي انه ان اراد بانت علي حرام طلاقا فهو طلاق وان اراد بها را فهو بها را وان اراد يمينا فهو يمين - [00:15:48](#)

دل على هذا القول بان انت علي حرام ان اراد الطلاق فهي كناية والكناية في الطلاق تقع مع النية وان اراد ظهارا فهو كذلك كناية وكتابات اظهار معنية تقع وان اراد يمينا فهو يمين - [00:16:11](#)

لانه اخرجه مخرج اليدين منعا لنفسه او حثا او تصديقا او تكذيبا فصار يمينا موافقة لظاهر القرآن هذه الاقوال الخمسة والاخوان بقية الاقوال غالبا ما تتدخل مع هذه الاقوال. ولا تکاد تنفرد بشيء معين - [00:16:31](#)

الراجح في هذه المسألة المهمة التي ما زالت تقع الى الان بكثرة القول الثاني الراجح في القول الثاني يليق بالقوة راموس يليه في القوة الاول فهو المذهب فعرفنا الان الراجح وعرفنا الاقوال التي تليه قوة - [00:16:59](#)

حقيقة قول الشافعي قوي جدا لولا من الشارع الحكيم لم يجعل الظهار طلاقا نسخ هذا المعنى بارادتهم مضادة لمقصود الشارع لولا

هذا المعنى كان قول الشافعي هو قول قوي. على كل حال عرف ان شاء الله ان الراجح هو القول الثاني - 00:17:26
بان تتوافق مع مقاصد الشرع ولان فتاوى الصحابة تتطبق عليه مهما فلقد قال رحمة الله تعالى او كظهر امه يعني اذا قال لزوجته انت
علي كظهر امي فهو ولوانا والطلاق او الجميع - 00:17:44

وهذه المسألة الاقرب انها لا تدخل في الخلاف السابق الاقرب انها لا تدخل في الخلاف السابق بل هو ظهار بانه عبر عن زوجته او حرم
زوجته بصريح الزهار فلا ينصرف لغيره ولو جعلنا انت علي كظهر امي طلاقا لعدنا الى حال الجاهلية الذين يجعلون الظهار طلاقا فهل
00:18:02 -

المسألة الاقرب انها لا تدخل بخلاف سابق قال رحمة الله تعالى وكذلك ما احل الله عليه حرام اذا قال الانسان لزوجته ما احل الله عليه
حرام يعني منها يعني منها - 00:18:28

فحكمه حكم انت عليه حرام تماما من حيث الخلاف والاقوال والادلة والترجح والترجح فهي نفس المسألة نعم ثم قال من قال من
ارحمني الله عليه هذه المسألة فيها عند الامام احمد تفصيل - 00:18:44

اذا قال ما احل الله علي حرام اعني به الطلاق و اذا قال ما احل الله علي حرام اعني به طلاقا فهي واحدة هذا تفصيل للامام احمد هذا
تفصيل الامام احمد بين اللفظتين - 00:19:15

الدليل قال الامام احمد ان الطلاق فيه الالف واللام التي للاستغرار و اذا استنفق فقد اوقع الثالث واما اذا قال اعني به رغمما فهو واحدة
لانه لم يرد الاستغرار القول الثاني - 00:19:36

انه في المسألتين واحدة رجعية في المسألتين واحدة رجعية لان الالف واللام التي للاستغرار تستعمل كثيرا في بيان الجنس لغير
الاستغرار فليست نصا صريحا في الاستغرار القول الثالث ان هذا اللفظ - 00:20:03

قال الله عليه حرام اعني به الطلاق اوعني فيه طهار مطلقا الا ان ينوي به يمينا الا ان ينوي به يمينا واستدل هؤلاء بان الظهار
لا يكون في الاسلام طلاقا - 00:20:31

ونحن نتقدم معنا ان قوله ما احل الله علي حرام كقوله انت علي حرام ولا طارق بين ان ينوي وبين ان يصرح في النية لا يوجد فرق
فاذا قال انت علي حرام - 00:20:51

انوبي به الطلاق فهو ظهار كذلك اذا قال ما احل الله علي حرام اني به الطلاق فهو ظهار واي فرق بين ان يصرح بنيته وبين الا يصرح
بنيته واضح ولا لا؟ اذا نقول تعود هذه المسألة الى مسألة انه ليس في الشرط ايقاع الطلاق بصيغة الظهار. ونحن قررنا ان نجزي على
حرام - 00:21:08

او ما احل الله عليه حرام انه يساوي انت علي كظهر امي. واضح ولا لا؟ اذا عادت المسألة قضية انه بصيغة التحرير فلا يقع طلاقا
فالخلاصة انت علي حرام عفوا الخلاصة - 00:21:33

ما احل الله علي الحرام اعني به الطلاق حكمه الصحيح انه بهار مطلقا ما لم ينوي ايش اليمين. فنعود للقول الثاني في مسألة نعم
نعم وان قال كلمته كالدم والميتة وخنزها - 00:21:53

اذا قال ولابد ان نركز في الالفاظ بعض الشيء لانه اه تختلف عندهم الاحكام باختلافات يسيرة اذا قال انت عليها كالميته او الخنزير
يختلف عما اذا قال عند الفقهاء انت علي حرام كالميته والخنزير - 00:22:18

نأتي الى لفظ المؤلف الذي ليس فيه حرام. انت علي كالميته والخنزير. اذا قال انت علي في الميته والخنزير يقول الشيخ الماتن الله
تعالى وقع ما نوى من طلاق وبهار ويمين فإنه الطلاق فهو طلاق وإنما الظهار فهو بها وانه اليمين فهو - 00:22:48

قالوا الدليل على هذا انه اذا قال انت علي الميته وارد الطلاق فغاية ما هنالك انه كنایة والكتایات تقع بالنية اذا قال انت علي كالميته
والخنزير ولم يرد الطلاق فقد اراد التحرير - 00:23:10

لان هذا التشبيه انما هو تشبيه بالتحرير فصار كأنه قال انت علي حرام وانت علي حرام عند الحنابلة وانت علي حرام عند الحنابلة
ظهار وان اراد يمين فهو يمين لانه اراد المぬ او الحد - 00:23:34

اخرجه مخرج اليمين فاخرجه مخرج اليمين واضح ولا لا طيب ابن القيم يقول رحمة الله ان انت على حرام كالميته او الخنزير
يساوي تماما انت على حرام انت على حرام كالميته والخنزير يساوي تماما - 00:23:55

انت على حرام بقينا في اللفظ الثالث الذي ذكره المؤلف وهو انت على ها كالميته والخنزير والصواب ان انت عليك الميته والخنزير
يساوي انت على حرام كالميته والخنزير وان حكمها هذه المسائل كلها يعود الى مسألة انت على حرام لانه في الواقع اراد التحرير -
00:24:18

لأنه في الواقع من اراد التحرير بما ذكره الشيخ ابن القيم من في التسوية تسوية بين اثار احرام وانت على احرام تلميذه صحيح
وتسويه تماما ولا فرق انت على كالميته والخنزير - 00:24:42

فان اسقاط كلمة حرام لا معنى له لأنه انما اراد انت عليه حرام كالميته والخنزير اذا عرفنا انت على كالميته والخنزير. نعم وان لم
ينوي شيئا اذا لم ينوي شيئا فالاصل انه تحرير والتحرير عند الحنابلة - 00:24:57
فالاصل انه اراد التحرير والتحرير عند الحنابلة ويا رب والقول الثاني للشافعي انه اذا لم يرد شيئا فهو كقوله انت على حرام الشافعي
يقول اذا قال عليك الميت والخنزير ولم يرد شيئا - 00:25:22

فهي تساوي انت على حرام على الخلاف فيها على الخلاف فيها. وايضا ما ذكره الشافعي في هذه المسألة صحيح تكون حكمها حكم
انت عليه احرام ومن هنا علمنا ان مسألة انت على حرام مهمة لان عشرات المسائل ترجع الى انت عليه حرام هذا من جهة من جهة
اخري ان - 00:25:43

باستعمال الناس هو بانت على حرام غالب استعمال الناس هذه اللحظات وهذا مما يؤكد اهمية هذه المسألة نعم اذا قال حلفت
بالطلاق وكذا لزمه حكما يعني اذا قال حلفت بالطلاق فلما اردنا ان نؤاخذه بهذه اللحظة - 00:26:05
قال كذلك فانهم اذا ترافقوا الى الحاكم فانه يلزمهم العمل على الحج بالطلاق قالوا انه في هذه السورة تعلق به حب الغيث واذا تعلق به
حق الغير لزمه مراعاة لهذا الغير - 00:26:34

وتبيّن من كلام المؤلف انه لا يلزم ديانة يعني فيما بينه وبين الله يحسب الطلاق وهو كاذب يعتبر لم يحلف بالطلاق لانه اخبر اخبارا
كافرا ولم يقع منها حلف بالطلاق - 00:26:55

نعم اذا قال امرك بيده ثلاثة ولو نوى واحدة اذا قال لها هذا اللام فهو اما تملك او توکيل ولا يختلف الحكم بكونه تملك او توکيل
اما تملك وهو الاصل في الحقيقة او توکيد - 00:27:13

فإذا قال امرك بيده ملك الثلاثة ولو نوى واحدة عللوا هذا بأمررين الامر الاول ان هذا مروي عن بعض الصحابة الثاني ان
امرك بيده يشبه الكنایات الظاهرة والكتایات الظاهرة - 00:27:45

تفيد ماذا ايقاع الطلاق ثلاثة او واحدة طلع تفید ثلاثة. فلما كان الکنایة الظاهرة ملكة ملکت به الزوجة ثلاثة تطليقات ولو نوى واحدة
لانه لو نوى واحدة لنوى ما يخالف ظاهر اللفظ فلم يقبل منه - 00:28:08

القول الثاني في هذه المسألة اما وقد وقعت في عصر الصحابة بكثرة في عصر التابعين بكثرة ولذلك نقل عن الصحابة فتاوى
كثيرة في هذه المسألة القول الثاني انها واحدة - 00:28:31

رجعيه انها واحدة رجعية واستدل هؤلاء استدل الامام احمد بن نفسه على هذا القول فقال عن خمسة من اصحاب النبي صلى الله عليه
 وسلم عن خمسة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:49

القول الثالث انه اذا قال لها امر في بيده فليس بشيء وهو لغو ليس بشيء وهو لغو ونصر هذا القوم واطال في نصره ابن حزم
واستدل على هذا بان الله تعالى - 00:29:11

انما جعل الطلاق بيد الرجل فهو من خصائصه وجعله تعالى من خصائصه لحكم ارادها من تؤدة الرجل وتأنی ونظره في العربية فلا
يجوز ان نسند هذا الامر للمرأة بحال من الاحوال - 00:29:36

بانه مناقضة لمقصود الشارع ولما ذكر ابن القيم هذا القول علق عليه فقال وهذا هو القول لولا هيبة الصحابة لولا هيبة الصحابة وانما

نحو لهم تبع وهم لنا قدوة ونحنا نقول كما قال ابن القيم تماما - 00:29:57

لولا هيبة الصحابة لكان اسناد الطلاق للمرأة ليس بشيء لكن مع اخفاء الصحابة بأنه شيء لا مجال للغائه قال ابن القيم ولم يحفر عن أحد من الصحابة انه الغي تمليك الزوجة الطلاق - 00:30:26

انما اختلفوا فيما تملك من ذلك فمنهم من قال تملك ثلاثة ومنهم من قال تملك واحدة. اما اصل الایقاع فانهم لم يختلفوا فيه ولهذا نقول الراجح ان شاء الله هو القول الثاني الذي نصره الامام احمد بأنه فتوى خمسة من الصحابة - 00:30:47

نقول تملك واحدة تملك واحدة ولا شك ان هذا القول وسط بين مذهب الحنابلة وبين مذهب الظاهيرية قوله ويترافق يعني ان المرأة تملكه ملكا متراخيلا على الفور واستدلوا على هذا بان هذا التمليك هو في الواقع - 00:31:08

في حكم التوكيد والتوكيلات في الشرع على التراخي لا على الفور على التراخي لا على الفور وهذا صحيح انه اذا ملك زوجته امرها فانها تملك هذا الامر على التراخي نعم - 00:31:34

وما لم يطبع او يطلق او يخسخ فان فعل فان التوكيل والتمليك يعتبر مفسوخ اما الاول فهو الوالصل فاذا وطأها بعد ان ملكها امرها فان هذا الوقت بمعنى الفسخ - 00:31:53

ان هذا الوطن بمعنى الفخذ فلما وطأها عرف انه اراد فسخ التوكيل الثاني الطلاق اذا قال امرك بيديك ثم طلقها فهو في الحقيقة فسخ التوكيل لانه باشر التطبيق بنفسه باشر التطبيق بنفسه - 00:32:17

الثالث والأخير الفسخ وهو امر واضح فاذا فسخ الوكالة او التمليك انفسخت لان شأن الوكلات انها تنتسب بفسخ المالك والماليك هنا هو الزوج والماليك هنا هو الزوج كثير من الحنابلة لم يذكر تطبيق - 00:32:37

وانما ذكر الوطأ والفسخ دون التبليغ لان امر التطبيق واضح يعني اذا طلقها فقد فسخ ما اعطتها لكن المؤلف زاد الامر وضوحا بتصريح بالتطبيق نعم اشكر نفسك مجلس منتظر طيب يختص اختياري اختياري نفسك بواحدة منتظر - 00:32:58

اذا هناك فرق بين ان يقول لها اختياري نفسك وبين ان يقول لها ملكتك امر نفسك في الاولى نفسك لا تملك الا طلقة واحدة ولا تملكها الا في المجلس يعني على الفور ولا تثبت على الترفيه - 00:33:22

ما الدليل تفريق بين العبارتين يستدل الامام احمد بآثار الصحابة فان فتاوى الصحابة فيها التفريق بين اللفظين فيها تفريق بين اللفظين. فاذا قال لها هذا اللفظ وهو قصده اختياري نفسك فانها - 00:33:41

انطلقت مباشرة والا بانتهاء المجلس تخطب هذه الصلاحية وكذلك لا يمكن ان تطلق الا واحدة فان قال لو طلقت نفسي ثلثا فانها لا تتطلب الا واحدة. نعم ما لم يزدها فيهما دائما الضمير يرجع الى الوقت والعدد - 00:33:59

الوقت والعذاب فاذا زادها قال اختياري نفسك متى شئتي فهو على الكراهيون واذا قال لا اختياري نفسك بالعدد الذي تشائين اختارت ان توقع اي عبد ساعت لان الحق له واذا ملكها ايها ملكته - 00:34:25

ونحن نقول دائمًا في مسائل امتلاك الثلاث وان الثالث تقع او لا تقع الا واحدة وهذا كله مفرح على القول بوقوع الطلاق ثلاث فرع على قوم بوقوع طلاق السلام - 00:34:44

نعم واطفالنا وانفسنا هذا تصريح بمفهوم العبارات السابقة لانه قال ما لم يطأ او يطلق او يخسخ ثم قال هنا فاذا ردت او وطأ او طلق او فسخ بطل خيارها - 00:34:57

اضاف مسألة واحدة وهي انها اذا ردت اذا هي فقالت فسخت او ردت التوكيد فانها لا تملك بعد ذلك عن ماذا ان تطلق نفسها. مسألة اذا ملكها امر الطلاق - 00:35:15

وصححنا هذا التبيك فان صيغة ايقاع الطلاق ان تقول طلقت نفسي منك ولا تقول احسنت ولا تكون انت طالق ولا تقول انت طالق دليل على هذا فتوى ابن عباس فان امرأة ملكها - 00:35:32

زوجها نفسها فقالت انت طالق هداها الله. قالت انت طالق فقال اه اخطأ نوؤها يعني لم تصب لو قالت طلقت نفسي لاصابت هذا هذا اللفظ خطأ وعليها اذا ارادت ان تطلق نفسها ان تقول طلقت نفسي منك - 00:35:54

فلا تقول انت طالق بان انت صادق يعني انها تملك ملكا اصليا وهي لا تملك ملكا فرعيا مكتسب من التوكيل

السابق - 00:36:13